

المصدر :

اليوم

التاريخ :

30-10-2007

الصفحات :

10

العدد : 12555

المسلسل : 71

الأمير تركي بن ناصر :  
البدء في تنظيف سواحل  
المنطقة الشرقية الملوثة من حرب الخليج



تصوير - عالي العيسى

من البحر الأحمر وخليج عدن أهمية اقتصادية وبيئية على المستويين العالمي والإقليمي فالبحر الأحمر يمر هام للسفن والناقلات أقيمت على سواحله الشرقية والغربية العديد من المشاريع الاقتصادية والتنموية والسياحية وتعتبر المحافظة هذه الاستثمارات الضخمة عليه مطلباً لا غنى عنه لاستمرار هذه الاستثمارات الضخمة والاستفادة منها على نحو مستدام والبحر الأحمر يزخر مستودعا بيولوجيا هاما يزر بتنوع فريد ونادر حيث تبلغ نسبة الأنواع المتوطنة (التي تتواجد فقط في البحر الأحمر) حوالي 30 ٪ من كائناته الحية كما أن البحر الأحمر بطبيعة تكوينه جسم مائي شبه مغلق تتميز خصائصه الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية بدرجة عالية من الثبات مما يرسحه كأحدى المناطق الهامة لمرصد التغيرات المناخية على الأرض وأثاره على البيئة البحرية .

الأمير تركي بن ناصر أثناء إلقاء كلمته في افتتاحية أعمال الدورة التاسعة كبرى في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وصحة الإنسان ورفاهيته وتعتبر مصدرا هاما للدراسات العلمية والطبية ولكون المحافظة على البيئة البحرية لا يمكن أن تتأتى من خلال جهود فردية أو إقليمية وإنما يتطلب ذلك تعاوناً وتنسيقاً فاعلاً وتبادلاً الخبرات والتقنيات في إطار استراتيجيات عالمية وبرنامج عمل مشترك . وأضاف إن الملكة أولت اهتماما خاصا بالبيئة البحرية وتبنت النهج المستند إلى النظام الايكولوجي في إدارتها وذلك ضمن توجهات الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في جميع القطاعات وفي هذا الإطار تم إصدار وتطبيق نظام عام للبيئة والذي تم عند اعاده الأخذ في الاعتبار ما تضمنته الاتفاقات البروتوكولات وخطط العمل الإقليمية والدولية وتم إعداد وتطبيق خطة وطنية لكافة

التأثير والتطوير البحرية وتم إنشاء مرافق لاستقبال مياه التوازن ومخلفات من الساحلين الشرقي والغربي للملكة وعلى الصعيد الإقليمي والدولي تشارك الملكة المجتمع الدولي في جهوده للمحافظة على البيئة البحرية وتحقيق كل ما فيه خير ورفاهية بني البشر وهي عنصر فعال ومؤثر في العديد من الاتفاقيات الإقليمية والدولية المعنية بالبيئة البحرية . كما تستضيف الملكة الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن كمقر دائم لها منذ إنشائها وتحظى الهيئة باهتمام وحمم كبير من الملكة مما ساهم في تحقيق الهيئة للعديد من الانجازات الإقليمية الهامة في المحافظة على بيئتنا البحرية . من جانبه قال الأمين العام للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن الدكتور زياد أبو غرارة أن لكل

أحمد عيص - جدة  
كشف صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة عن البدء خلال الشهرين القادمين في الحملة التي ستفندها الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة في تنظيف التلوث الذي أصاب شواطئ المنطقة الشرقية الممتدة حوالي 800 كيلو متر الناتج من حرب الخليج سنة 1990 وسيشمل التنظيف الشواطئ والمناطق المطلة على الخليج العربي مثل الصحاري التي أصيبت ببعض الأضرار . وأضاف في تصريحات للصحفيين عقب افتتاح الدورة التاسعة للاجتماع العالمي للبحار الإقليمية أمس بالمؤتمرات بجدة أن خادم الحرمين الشريفين أمر بدراسة لتنظيف شواطئ مدينته جدة (البحرالاحمر) يصل طولها الى 200 كيلو متر والتي ستبدأ العام القادم وقال إن أبرز ملامح الدراسة هي أنها شاملة لجميع أمور التلوث التي لحقت بشواطئ جدة سواء في المياه أو في الشواطئ ، وسيكون خلال مدة وجيزة لنا برنامج عمل مشترك بين ثلاث جهات حكومية هي البلديات ووزارة المياه والكهرباء والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة وهذه الجهات هي القائمة بهذه الدراسة وبعد الانتهاء من الدراسة تبدأ حملة التنظيف . وأوضح الأمير تركي بن ناصر في كلمة ألقاها في افتتاحية الدورة أن هذا الاجتماع الذي يلتقي فيه ممثلو المنظمات والهيئات الإقليمية المعنية بالمحافظة على بيئة البحار ومحيطات العالم وينظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن أهمية خاصة نظرا لما للبيئة البحرية من دور